

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

وزارة التربية الوطنية

دورة جوان 2015

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعب: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 02 ساعتان و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

قال توفيق الحكيم :

من المجتمع عليه أن الوعظ والإرشاد ليسا من وظيفة الفن، لأن وظيفة الفن هي أن يخلق شيئا حيا نابضا يؤثر في النفس والفكر.
ما نوع هذا التأثير؟... هنا المبتدأ...

إن نوع التأثير هو الذي يحدد نوع الفن. فإذا طالعت أثرا فنيا : قصيدة أو قصة أو صورة، وشعرت بعدند أنها حركت مشاعرك العليا أو تفكيرك المرتفع؛ فانت أمام فن رفيع... فإذا لم تحرك إلا المبتذل من مشاعرك والتأفة من تفكيرك فانت أمام فن رخيص.

هناك سؤال آخر: ما مصدر هذا التأثير في العمل الفني؟ أهو الأسلوب أم اللب؟.. أهو الشكل أم الموضوع؟

إن الأثر الفني الكامل في نظري هو ذلك الذي يحدث فينا ذلك الشعور الكامل بالارتفاع... وقلما يحدث هذا إلا عن طريق السمو في اللب والأسلوب، لأن ضعف الشكل وسقم الأسلوب يحدثان في النفس شعورا بالقبح والضيق والاشمئزاز، وهذا ينافي الشعور بالجمال والتناسق والانسجام.

(شأن الفن هنا أيضا شأن الدين،..) فما من رجل دين يثير في نفسك إحساسا علوياً حقاً إلا إذا كان في طريق حياته مستقيماً السكوك سليم الأسلوب... بغير ذلك يختل التناسق بين الغاية والوسيلة، وبهذا الاختلال يداخل النفس شعور الشك في حقيقة رجل الدين.

لو علم رجل الفن خطر مهمته لفكر دهرًا قبل أن يخط سطرًا... ولكن الوحي (يَهْبِط) عليه فيسغه... ومعنى هبوط الوحي أن شيئا ينزل عليه من أعلى - شأنه في ذلك شأن المصطفين من أهل الدين!.. وهل يمكن أن بهبط من أعلى إلا كل مرتفع نبيل؟..

للدين والفن.. السَّمَاء هي المنبع.

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. ما الموضوع الذي يعالجه توفيق الحكيم في هذا النص؟ وما هدفه من إثارتته؟
2. ربط الكاتب بين وظيفة الدين ووظيفة الفن. اشرح هذه العلاقة.
3. للكاتب نظرة خاصة للفن. اشرحها مبدياً رأيك فيها.
4. ماذا يقصد الكاتب في قوله « لو علم رجل الفن... يخط سطرأ »؟
5. كيف تبدو لك شخصية توفيق الحكيم الأدبية من خلال النص؟
6. ما النمط الغالب في هذا النص؟ وما هي خصائصه؟

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. تكررت لفظة " الفن " في كل فقرات النص. ما دورها في بنائه؟
2. ما مدلول الحرف «لو» في النص؟
3. أعرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
4. في العبارة: « فأنت أمام فن رخيص » صورة بيانية، اشرحها وبين أثرها البلاغي.

الموضوع الثاني

النص:

- | | | |
|----|----------------------------|-------------------------------|
| 1 | إن الجزائر في الوجود رسالة | الشعب حررها وربك وقعا |
| 2 | إن الجزائر قطعة قدسية | في الكون لحنها الرصاص ووقعا |
| 3 | وقصيدة أزليتها أبنائها | حمراء كان لها (نوفمبر) مطالعا |
| 4 | غنى بها حر الضمير، فأبقت | شعبا إلى التحرير شمر مسرعا |
| 5 | سمع الأصم رنينها، فعنا لها | ورأى بها الأعمى الطريق الأصعا |
| 6 | شعب دعاه إلى الخلاص بنائه | فانصب منذ سمع النداء وتطوعا |
| 7 | واستقبل الأحداث منها ساخرا | كالشامخات، تمنعا وترفعا |
| 8 | وأراده المستعمرون عناصرا | فأبى مع التاريخ أن يتصدعا |
| 9 | واستدرجوه فدبروا إدماجه | فأبت عزوبته له أن يبغعا |
| 10 | وعن العقيدة زودوا تحريفه | فأبى مع الإيمان أن يتزعزعا |
| 11 | وتعمدوا قطع الطريق فلم ترد | أسبابه بالغرب أن تنقطععا |
| 12 | نسب بذنبا للغرب زكى غرمه | ألم، فأوزق روحه وتفرععا |
| 13 | سبب باوتار القلوب عزوفه | إن رن هذا، رن ذلك ورجععا |
| 14 | تلك العروبة إن تثر أعصابها | وهن الزمان حبالها وتضععا |
| 15 | الضاد في الأجيال خلد مجدها | والجرح وحده في هواها الممزعا |

- مفدي زكرياء -

الأسئلة:

البناء الفكري: (12 نقطة)

1. كيف اعتبر الشاعر الجزائر؟
2. للشعر الثوري دور فعال في الثورة الجزائرية. وضح ذلك من النص.
3. نهج الاستعمار سياسة خاصة مع الشعب الجزائري. وضحها مبرزاً موقف الشعب منها.
4. أشار الشاعر إلى عاملين من عوامل وحدة الأمة العربية. وضحهما من النص.
5. قال المتنبي: أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
هاه نظير هذا المعنى من النص.
واسمعت كلماتي من به صنم.
6. يعكس النص نزعتين. أبرزهما مع التمثيل.

البناء اللغوي: (08 نقاط)

1. في أي حقل دلالي تضع الألفاظ الآتية: ربك - قدسيّة - العقيدة - الإيمان ؟
2. تكرر ضمير في الأبيات من (1) إلى (5) وآخر في الأبيات من (6) إلى (8) وآخر في البيتين (14) و(15). عيّن هذه الضمانر ومدلولاتها في النص.
3. هات من البيت الأول جملة لا محل لها من الإعراب، وأخرى لها محل من الإعراب معلاً السبب.
4. ما نوع الأسلوب في البيت الثامن وما غرضه البلاغي؟
5. في عجز البيت الثاني صورة بيانية، اشرحها ثم بين بلاغتها.